

## مذكرة مفاهيمية

### الندوة الدولية الثانية لمنظمة الأغذية والزراعة عن الزراعة الإيكولوجية: النهوض بالزراعة الإيكولوجية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

(من 3 إلى 5 أبريل/نيسان 2018)

#### معلومات أساسية

نظمت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، في عام 2014، الندوة الدولية الأولى عن الزراعة الإيكولوجية من أجل الأمن الغذائي والتغذية في روما. وقد ناقش خلالها أكثر من 400 مشارك، يمثلون الحكومات والمجتمع المدني والأوساط العلمية والدوائر الأكاديمية والقطاع الخاص ومنظمات الأمم المتحدة، مساهمة الزراعة الإيكولوجية في النظم الغذائية المستدامة. وأتاحت الندوة فرصة لتبادل الخبرات وبناء قاعدة أدلة عن الزراعة الإيكولوجية، وتوصّلت كذلك إلى توافق في الآراء بشأن الأولويات. كما أقرت دور المنظمة في دعم مواصلة تنفيذ نهج الزراعة الإيكولوجية والنهوض بها.

وعقب الندوة الدولية، عُقدت في عامي 2015 و2016 مجموعة من الاجتماعات الإقليمية؛ شارك فيها قرابة 1 350 مشاركا متعددي أصحاب المصلحة من 162 بلدا عضوا. وحددت الاجتماعات الإجراءات الممكنة والسياسات العامة التي يمكن أن تدعم تحسين تنمية الزراعة الإيكولوجية في الأقاليم التابعة لها. كما أبرزت المساهمة المهمة للزراعة الإيكولوجية، خاصة في (1) تعزيز تكيف أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين مع آثار تغير المناخ وقدرتهم على الصمود أمامها؛ (2) وتحسين التغذية بما في ذلك من خلال نظم غذائية أكثر تنوعا؛ (3) وحماية التنوع البيولوجي الزراعي وتعزيزه دعما لخدمات النظم الإيكولوجية كالتلقيح وسلامة التربة؛ (4) وتحسين سبل العيش في المناطق الريفية؛ (5) وإحداث التغيير التحولي في الممارسات الزراعية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

وأدى اعتماد خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وكذلك اتفاق باريس بشأن تغير المناخ إلى وضع الأمن الغذائي والزراعة في محور خطة التنمية العالمية. وتعزز هذا الإقرار كذلك في عام 2016 في نتائج كل من مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في المغرب (مؤتمر الأطراف الثاني والعشرون) ومؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في المكسيك (الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف)<sup>2</sup>. كما سلّط عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، الذي أطلق في عام 2015، الضوء على ضرورة اعتماد نهجٍ مراعيٍّ للزراعة.

<sup>1</sup> 2015 البرازيل (يونيو/حزيران)؛ وتايلند (نوفمبر/تشرين الثاني)؛ والسنگال (نوفمبر/تشرين الثاني)

2016 الصين (سبتمبر/أيلول)؛ وبوليفيا (سبتمبر/أيلول)؛ وهنغاريا (نوفمبر/تشرين الثاني)؛ والسنگال (ديسمبر/كانون الأول).

<sup>2</sup> يشدّد إعلان كانكون على أهمية تشجيع نظم زراعة إيكولوجية متنوعة.

ودعت لجنة الزراعة، في دورتها الخامسة والعشرين (سبتمبر/أيلول 2016)، المنظمة إلى مواصلة تعزيز عملها المعياري والقائم على الأدلة والأسس العلمية في مجال الزراعة الإيكولوجية<sup>3</sup>. كما طلبت من المنظمة تعميم التنوع البيولوجي في الزراعة، بما في ذلك الثروة الحيوانية، كجزء من استراتيجية عمل المنظمة في مجال تغيير المناخ، وإحدى الوسائل للقيام بذلك هي الزراعة الإيكولوجية. وحظيت هذه التوصية المهمة للجنة الزراعة بإقرار مجلس المنظمة في دورته السادسة والخمسين بعد المائة.

## الأساس المنطقي والأهداف والنتائج المنشودة

الأساس المنطقي: ستتيح الندوة الثانية للمنظمة أساساً للاستجابة للاحتياجات والتحديات التي حدّتها الاجتماعات الإقليمية المذكورة أعلاه. **وستؤدي هذه الندوة، بتلخيصها لنتائج الاجتماعات الإقليمية والاستناد إليها، بما في ذلك اقتراحاتها للعمل، إلى نقل موضوع الزراعة الإيكولوجية في المنظمة من مرحلة المناقشة/الحوار إلى مرحلة تنفيذ الأنشطة على المستويين الإقليمي والقطري.** وستكمل المبادرات الجارية الهادفة إلى إدراج التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي في الزراعة من خلال تحديد فرص أوجه التآزر مع البرامج الاستراتيجية للمنظمة والمبادرات الإقليمية وتيسير التعاون في ما بين بلدان الجنوب.

الأهداف المحددة: سيتمثل هدف الندوة في الانخراط في مناقشة عن مساهمة الزراعة الإيكولوجية في الأمن الغذائي، وتحسين التغذية والزراعة المستدامة، والطريقة التي يمكن لها من خلالها مساعدة البلدان على الوفاء بالتزاماتها بشأن التنمية المستدامة وتغيير المناخ والتنوع البيولوجي.

وستعرض الندوة وستناقش على وجه التحديد المسائل التالية:

- (أ) النتائج الأساسية والرسائل الرئيسية المنبثقة عن الندوات الإقليمية؛
- (ب) والاحتياجات والقيود المحددة التي تواجهها البلدان في اعتماد الزراعة الإيكولوجية وتطبيقها؛
- (ج) والقيمة المضافة المحتملة لاعتماد سياسات لتعزيز استخدام الزراعة الإيكولوجية في الانتقال إلى زراعة أكثر استدامة؛
- (د) والفرص المتاحة لتعزيز الدعم المقدم إلى البلدان الأعضاء في مجال تنمية القدرات في سياق البرامج الاستراتيجية للمنظمة، لا سيما البرنامج 2 و3؛
- (هـ) وتحليل الثغرات بالنسبة إلى البحوث ذات الأولوية؛
- (و) توضيح العلاقة وأوجه التآزر الممكنة بين الزراعة الإيكولوجية والمبادرات العالمية بشأن تغيير المناخ والتنمية المستدامة والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛
- (ز) مناقشة "مبادرة للنهوض بالزراعة الإيكولوجية" جديدة وتطلعية وموجهة نحو الإجراءات، بالتعاون مع أهم الشركاء مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وجهات أخرى.

<sup>3</sup> الفقرة 25 من الوثيقة 2017/21.C.

النتائج المنشودة: ستشمل النتائج المنشودة لهذه الندوة ما يلي:

- (أ) وضع خارطة طريق/ مسار عمل يدرج العمل بشأن الزراعة الإيكولوجية في الإطار الاستراتيجي للمنظمة؛
- (ب) واقتراح استجابات للاحتياجات والقيود الإقليمية الرئيسية/ المشتركة، فضلا عن مجالات البحوث ذات الأولوية ذات الصلة بالزراعة الإيكولوجية؛
- (ج) وتحديد الشركاء المحتملين لآليات التعاون، بما في ذلك التعاون بين بلدان الجنوب، لتمكين البلدان من الاستفادة من خبرات البلدان الأخرى وتجاربها؛
- (د) وصقل وبلورة رؤية المنظمة وجهودها في مجالي تعزيز الزراعة الإيكولوجية وتعميمها في السياسات والممارسات الزراعية تحت إطار البرنامج الاستراتيجي 2، لدعم البلدان الأعضاء في وضع مبادرات ملموسة خاصة بالزراعة الإيكولوجية من خلال سياسات تمكينية وممارسات داعمة في الميدان؛
- (هـ) وتحديد فرص التمويل الممكنة تحت إطار الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية وغير ذلك من المصادر؛
- (و) وإطلاق "مبادرة للنهوض بالزراعة الإيكولوجية" جديدة وتطلعية وموجهة نحو الإجراءات، بالتعاون مع أهم الشركاء، مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وجهات أخرى.

## نطاق الندوة:

ستعتمد الندوة نهجا متعدد أصحاب المصلحة ومتعدد القطاعات (المحاصيل والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والغابات) ومتعدد التخصصات إزاء الزراعة الإيكولوجية. ومن المتوقع أن تشهد الندوة حضور حوالي 400 مشارك، يمثلون صناعات السياسات والجهات الفاعلة من غير الدول والباحثين والعاملين في مجال الزراعة الإيكولوجية، إضافة إلى ممثلين عن الاجتماعات الإقليمية. ولن تكون الندوة اجتماعا حكوميا دوليا محضا ولن يصدر عنها أي إعلان ختامي.

## البرامج والهيكل المبدئي:

ستتمحور الندوة، التي من المقرر انعقادها مبدئيا على مدى يومين ونصف اليوم خلال النصف الأول من عام 2018، حول جلسة عامة افتتاحية واجتماع وزاري رفيع المستوى سيستغرق كل واحد منهما نصف يوم، مع وقت مخصص للمداخلات في مجموعة من المناقشات الموازية ستستغرق كل منها قرابة نصف يوم (ثلاث ساعات). ويعتبر الاجتماع الوزاري الرفيع المستوى فرصة لتحسين مكانة واضعي السياسات وانخراطهم في هذه العملية.

وستقتضي العملية التحضيرية لهذه الندوة التعاون في ما بين الزملاء وفرق الإدارات الفنية، والفرق المعنية بالبرامج الاستراتيجية، والمكاتب الميدانية. وسيوضع برنامج الندوة، بما في ذلك مجموعة ممكنة من الأحداث الجانبية، بالتعاون الوثيق مع فريق مهام مشترك بين الإدارات.

## التنظيم والإشراف:

سيعمل فريق مهام مشترك بين الإدارات، مؤلف من ممثلين من مختلف إدارات المنظمة، كجهاز تنفيذي للندوة. وسيترأس هذا الفريق السيد Ren Wang، المدير العام المساعد لإدارة الزراعة وحماية المستهلك، تحت إشراف نائب المدير العام، السيدة Maria Helena Semedo. وسيكون فريق المهام مسؤولاً عن الأعمال التحضيرية للندوة وعن تنظيمها.

## الميزانية المقدرة:

بناءً على التجربة، تبلغ الميزانية المقدرة لتنظيم اجتماع يستغرق يومين ونصف اليوم حوالي 400 000 دولار أمريكي (انظر الجدول 1).

وتشمل التكاليف الرئيسية التكفل بسفر المشاركين من البلدان الأقل نمواً، والممثلين الذين اضطلعوا بدور رئيسي في الاجتماعات الوطنية والإقليمية وكذلك المتحدثين الرئيسيين الخارجيين ورؤساء الجلسات، وخدمات الترجمة الفورية والتحريرية والخبراء الاستشاريين للعمل مع الزملاء الإقليميين لجمع التقارير الإقليمية وتنسيق الحدث بشكل عام.

التكاليف	دولار أمريكي
المشاركون المشمولون بالدعم (السفر وبدل الإقامة اليومي)	150 000
الجوانب اللوجستية/وخدمات الترجمة الفورية	80 000
الخبراء الاستشاريون للتحضير للندوة	120 000
المداورات ومواد العرض والتوعية	50 000
<b>المجموع</b>	<b>400 000</b>